Doi: 10.34120/0085-034-135-011

واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية بجامعة الكويت في ضوء عمليات إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

د. عايشة مزيد الرشيدي

وزارة التربية

دولة الكويت

الملخص

هدفت الدِّراسة إلى معرفة واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة الكويت في ضوء عمليات إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (250) عضو هيئة تدريس بجامعة الكويت. تم إعداد استبانة مكونة من (35) فقرة تتعلق بتقديرات أفراد العينة لواقع التطبيق. وأظهرت النتائج الآتي: كانت التقديرات الكلية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت لواقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في ضوء إدارة المعرفة مرتفعة. حيث حصلت محاور اكتساب المعرفة، وتخزين المعرفة، وتطبيق المعرفة، ونقل المعرفة على تقديرات مرتفعة؛ في حين حصل محورا توليد المعرفة والتشارك بالمعرفة على تقديرات متوسطة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لواقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة الكويت في ضوء عمليات إدارة المعرفة تعزى لمتغير الجنس. في حين أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لواقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة الكويت في ضوء عمليات إدارة المعرفة تعزى لمتغير الخبرة. وفي ضوء ما أسفرت عنه الدِّراسة من نتائج قُدمت مجموعة من التوصيات.

المصطلحات الأساسية: الإدارة الإلكترونية، جامعة الكويت، إدارة المعرفة، أعضاء هيئة التدريس.

مقدمة

يشهد العالم اليوم تغيرات سريعة في شتى مجالات الحياة، وذلك نتيجة للتسارع الحاصل في ميادين المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، وعلى وجه الخصوص في ظل ثورة المعلومات والاتصالات الرقمية والإنترنت، التي نتج عنها ظهور طرائق

وتقنيات متطورة في كيفية تنفيذ المهام والأعمال الإدارية والأكاديمية في الجامعات، وكذلك ظهور اتجاهات الاقتصاد الرقمي.

ومما لا شك فيه أن الجامعات تؤدي دوراً مهماً في تقدم المجتمعات، وفي تطور الثقافة والعلوم، وفي نشر العلم والمعرفة، لما لها من دور فاعل تجاه الثورة المعلوماتية والمعرفية، ونظراً لكونها مؤسسات تقع على قمة الهرم في النظام التعليمي، وتعتبر أداته الفكرية، فقد شهدت السنوات الأخيرة تطوراً في مواقع الانترنت الجامعية، وظهور البوابات الإلكترونية الضخمة التي تقدم خدماتها للمجتمع عامة وللطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس (العمري، 2013: 47).

وتشير الكميشي (2017: 17) أن فكرة التحول إلى الإدارة الإلكترونية ليس من الرفاهية، وإنما ضرورة تفرضها التغيرات العالمية المحيطة، وفكرة توظيف المعلومات أصبحت أحد مقومات النجاح لأي مؤسسة تواكب تطورات العصر. وهذا ما أكد عليه فيلك (Felck, 2010: 9) من ضرورة وجود دائرة في الجامعة تختص بنظم المعلومات ونظم المعرفة، من شأنها أن تدفع عملية تطوير هذه النظم إلى الأمام بصفة مستمرة.

وفي هذا العصر الذي يتسم بالتقدم العلمي والتكنولوجي، وعصر العولمة، ظهرت الكثير من المصطلحات التي تعبر عن هذا التقدم من بينها الإدارة الإلكترونية، وإدارة المعرفة التي تمثل اتجاهات جديدة في عالم الإدارة. لذلك تسعى جامعة الكويت إلى تحويل عملها إلى جامعة قائمة على تطبيق إدارة إلكترونية تستخدم الحاسب الآلي وشبكات الانترنت في إنجاز أعمالها ومعاملاتها ووظائفها الإدارية من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة بسرعة فائقة.

وتسعى إدارة المعرفة إلى تقديم حلول لمشكلات تطبيق المعرفة ونشرها بين أعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلبة في الجامعة، وعند تطبيق الإدارة الإلكترونية نحتاج إلى جميع موارد المعرفة وكل ما تمتلكه الجامعة من موارد معلوماتية وفكرية، ومن طاقات وقدرات لاستمرار عمليات التطوير وتحقيق

التنافسية، فالإدارة الإلكترونية أصبحت اليوم عاملاً مهماً وأساسيا في عمل مؤسسات التعليم العالي الكويتية.

وفي ضوء ما تشهده الكثير من مؤسسات التعليم العالي من ضعف في الأداء الإداري والتقني، جاءت الدراسة الحالية لإلقاء الضوء على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة الكويت في ضوء عمليات إدارة المعرفة من توليد، وتخزين، وتوزيع، واستخدام، إذا لا بد من توافر جودة حقيقية تسعى إلى تحسين وتطوير الإدارة الإلكترونية حتى يكون هناك توافق على مستوى فاعلية جودة الخدمات المقدمة لموظفي الجامعة من أعضاء هيئة تدريس وطلبة ومجتمع محلي.

مشكلة الدراسة

من خلال الاطلاع على عمل كثير من مؤسسات التعليم العالي وُجد أن تلك المؤسسات التعليمية تمتلك تقديم الخدمات الإلكترونية، ولكنها غير فعالة على المستويين العملي والوظيفي، مما يحتم على الجامعة أن تكون الخدمات الإلكترونية المقدمة تلبي احتياجات وتوقعات الإداريين وأعضاء هيئة التدريس، حيث أصبحت إدارة المعرفة من الركائز المهمة التي تدعم كافة عمل الجامعة، وهذا ما تؤكده نتائج دراسة فهيم (2016) من أن المؤسسات التي طبقت إدارة المعرفة أثبتت نجاحها، حيث نتج عنها التوفير في الوقت والجهد، والتقليل من التكاليف المادية، والتحسين في جودة المنتج، الأمر الذي يعني أن إدارة المعرفة قد أدت إلى تطوير العملية الإدارية والارتقاء بمخرجات المؤسسات ورفع كفاءة وفعالية أدائها.

وكذلك من خلال الاطلاع على نتائج بعض الدراسات التي أجريت في موضوع الإدارة الإلكترونية في الجامعات، تبين وجود معوقات كبيرة تواجه تلك الجامعات في تطبيق الإدارة الإلكترونية، فقد توصلت نتائج الدراسات لكل من البشري (2011: 35) وكناني (2010: 8)، إلى وجود معوقات إدارية وتقنية في تطبيق الإدارة الإلكترونية، ونتيجة لبعض التوصيات التي أوصت بها البحوث والدراسات السابقة المحلية مثل دراسة الشهري (2016: 36) التي أوصت بإجراء دراسات

حول تطبيق وتحسين الإدارة الإلكترونية، إضافة إلى نتائج بعض الدراسات التي قدمت في المؤتمر الخامس والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، الذي عقد في تونس (العوض، 2014: 89) وأوصت بالاهتمام بالإدارة الإلكترونية وتطبيقها في المجالات التربوية. في ضوء ما سبق فإن مشكلة الدراسة تكمن في الكشف عن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة الكويت في ضوء عمليات إدارة المعرفة.

أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1 – ما واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة الكويت في ضوء عمليات إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

2 – هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة في درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة الكويت في ضوء عمليات إدارة المعرفة تعزى لمتغير الخبرة؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أهمية موضوعها والمتعلق بتطوير الإدارة الإلكترونية في جامعة الكويت في ضوء عمليات إدارة المعرفة. ويتوقع أن تسهم هذه الدراسة كمرجع للباحثين في مجال الإدارة الإلكترونية. والأمل أن تسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة العربية المتعلقة بدراسات علوم الإدارة التربوية بصفة عامة والإدارة الإلكترونية بصفة خاصة. إضافة لأنها قد تفيد القائمين على إدارة جامعة الكويت في تعزيز وتحسين الجوانب العملية لتطبيقات الإدارة الإلكترونية لكل من الإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلبة. وتفتح الدراسة أمام الإداريين والمهتمين بتطوير العمل الإداري رؤى مستقبلية للخوض أكثر في غمار المجتمع المعلوماتي والاستفادة من التقنية.

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2019/2018.
- الحدود الموضوعية: تحددت نتائج هذه الدراسة جزئياً بطبيعة إجراءات الدراسة من حيث تصميم أداة الدراسة ودرجة صدقها وثباتها.

مصطلحات الدراسة

الإدارة الإلكترونية: هي "ممارسة وظائف الإدارة التقليدية من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة عن طريق استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة كالحاسوب، والجوال، وشبكة الإنترنت، وتسيير العمل الإداري بعيداً عن الأوراق وتوفيرًا للوقت والجهد والتكلفة" (الفليت، 2018: 198). ويقصد بها إجرائياً: قيام جامعة الكويت بمجموعة من الجهود التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات لتقديم الخدمات الإدارية والأكاديمية إلى الإداريين والأكاديميين والطلبة لتحقيق جملة من الفوائد الإيجابية على مستوى الجامعة، لتنفيذ إنجاز المعاملات الإدارية المختلفة، إضافة إلى تسهيل إجراء الاتصال بين الدوائر والعمادات المختلفة لضمان الدقة والموضوعية في إنجاز العمليات المختلفة، التي تم قياسها من خلال استجابة أفراد الدراسة على الأداة المعدة لأغراض الدراسة.

إدارة المعرفة: يعرفها القطارنة (2011: 23) بأنها "الجهد المنظم الواعي الموجه من قبل منظمة أو مؤسسة ما، من أجل اكتساب كافة أنواع المعرفة ذات العلاقة بنشاط تلك المؤسسة وجمعها وتصنيفها وتنظيمها وتخزينها، وجعلها جاهزة للتداول والمشاركة بين أفراد المؤسسة وأقسامها ووحداتها، بما يرفع مستوى كفاءة اتخاذ القرارات والأداء التنظيمي". ويقصد بها إجرائيا: الإدارة التي تهتم بتحديد المعلومات والمعارف اللازمة لجامعة الكويت، والحصول عليها من مصادرها وحفظها

وتخزينها وتطويرها وزيادتها بواسطة التفاعل بين التقنيات التكنولوجية الحديثة والأدوات والموارد البشرية في الجامعة للاستفادة منها في تحقيق الأهداف وحل المشكلات واتخاذ القرارات وفي عملية التعلم والتخطيط الاستراتيجي.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء الإطار النظري لموضوعي الإدارة الإلكترونية وإدارة المعرفة كما يتضمن هذا الجزء استعراض لأهم الدراسات السابقة ذات الصلة.

أولاً – الإطار النظري

الجزء الأول – الإدارة الإلكترونية:

لقد شاع استخدام مصطلح الإدارة الإلكترونية نتيجة لتطور تقنيات المعلومات والاتصالات، الذي أدى إلى تحقيق نقلة نوعية هائلة في مجال تطوير العمل وكفاءته وأمنه وزيادة إنتاجيته باستخدام التقنيات الحديثة، المتمثلة في الحاسوب، والشبكة الدولية للمعلومات الإنترنت (العبود، 2011: 10).

مفهوم الإدارة الإلكترونية

جاء ظهور الإدارة الإلكترونية بعد التطور النوعي السريع للتجارة الإلكترونية والأعمال الإلكترونية وانتشار تطبيقات الإنترنت وشبكة المعلومات العالمية (www)، أي أن انبثاق حقل الإدارة الإلكترونية جاء بعد الانتشار الواسع لنماذج الأعمال الجديدة والأنشطة الرقمية الأخرى. وقد وردت مجموعة من التعريفات للإدارة الإلكترونية، وعلى هذا الأساس تم عرض المفاهيم التي يمكن من خلالها التوصل إلى حقيقة ماهية الإدارة الإلكترونية حيث عُرّفت بأنها: عملية تحويل ونقل وتغيير شكل الأعمال والخدمات التقليدية وجعلها أعمالاً تُنفذ عبر الأجهزة الإلكترونية، ومن خلال الاستعانة بالبرمجيات المساندة؛ بمعنى الاستغناء عن الإدارة بالأسلوب الورقي التقليدي (العاني وجواد، 2014: 8). ومنها أيضاً:

استخدام الحاسوب في استقبال وتنظيم وتخزين وتحليل ومعالجة المعلومات، لتقديم خدمات أفضل للمستفيدين تتميز بالسرعة والدقة (توفيق، 2009: 66).

يتضح مما سبق أن الإدارة الإلكترونية تعني تحويل كافة العمليات الإدارية ذات الطبيعة الورقية إلى عمليات ذات طبيعة إلكترونية باستخدام مختلف التقنيات الإلكترونية في الإدارة، فالإدارة الإلكترونية سوف تغير من وظائف الإدارة التقليدية؛ من حيث ظهور وظائف جديدة مثل التخطيط الإلكتروني، والنظام الإلكتروني، والتوجيه الإلكتروني، والرقابة الإلكترونية.

دور الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري والأكاديمي بالجامعات

من الممكن أن يؤدي تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات إلى الحصول على المميزات التالية كما أوردها العبود (2011: 12) وغنيم (2008: 69) والحلفاوي (2010: 36):

- تحقيق رضا المستفيدين الذين تقدم لهم الجامعة خدماتها، وتسعى إلى تحقيق رضاهم وتفاعلهم معها، وتطبيق الإدارة الإلكترونية في أعمال الجامعة ليس هدفاً بحد ذاته، وإنما هو وسيلة لتقديم خدمات تعليمية تفوق توقعاتهم، تتميز بتبسيط الأداء، وسرعة الإنجاز.
- تحسين فاعلية الأداء واتخاذ القرارات من خلال إتاحة المعلومات والبيانات لمن أرادها، وتسهيل الحصول عليها من خلال تواجدها على الشبكة الداخلية.
- تعدد مصادر المعرفة بصورها المختلفة السمعية والمرئية والمكتوبة.
- سهولة تخزين وحفظ البيانات والمعلومات وحمايتها من الكوارث والعوامل الطبيعية من خلال الاحتفاظ بالنسخ الاحتياطية في أماكن خارج الجامعة.

تطبيقات الإدارة الإلكترونية في إدارة الجامعة

بيّن الشوبكي وأبو ناصر وأبو أمونة والتالا (Al-Shobaki, Abu Naser, Abo Amona & Altalla, 2017) أن تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعة يمكن أن

يستخدم في العمادة الجامعية، بحيث توفر هذه الإدارة كثيراً من الخدمات التي تسهّل على أعضاء هيئة التدريس والطلبة الحصول على الخدمة، وصنف عبد العزيز (2010: 35) والفار (2008: 14) مجالات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة الجامعية كما يلي:

أ – تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارة شؤون الطلبة:

ويقصد بشؤون الطلبة كل ما يتعلق بالطلبة وما يخص شؤونهم في الجامعة، من تسجيل بيانات عامة وخاصة، مما يحق للجامعة الحصول عليه، كذلك ما يهم الطلبة داخل المجتمع الجامعي، وما يتعلق بمستواهم التعليمي؛ مما يساعد الجامعة على القيام بدورها نحوهم. كذلك تساعد في بناء قاعدة بيانات جامعية متطورة خاصة بالطلبة لاتخاذ القرار الأنسب.

ب – تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارة شؤون الموظفين:

ويقصد بشؤون الموظفين جميع العاملين بالجامعة من عمداء ورؤساء أقسام ومعلمين وموظفين وغيرهم، الذين يقومون بمهام الجامعة وشؤونها بحسب المهام الأساسية الموكلة إليهم، ومتابعة شؤون الموظفين عملية تحتاج إلى كثير من الجهد والوقت، حيث إن كثيراً من التعديلات يجب إدخالها باستمرار في سجلات الموظف، حيث التعيينات الجديدة، والتنقلات والترقيات وما يتعلق بالأمور المالية.

ج – تطبيقات الإدارة الإلكترونية في إدارة شؤون الجامعة:

تقوم الإدارة الإلكترونية من خلال تطبيقاتها الخاصة بدور كبير في رعاية الشؤون الجامعية المختلفة، والمساعدة في التعرف إلى احتياجاتها الحالية، وتقدير احتياجاتها القادمة من خلال ما توفره من معلومات إحصائية وما تقدمه من خدمات مختلفة، من أهمها تطبيقات الاتصالات.

د – تطبيقات خاصة بالموازنة الجامعية (السجل المالي):

تستخدم إدارة الجامعة الحاسوب في معالجة الأمور المالية وحفظها

وتوزيعها على النشاطات حسب نسب معينة، ورصد المصروفات والنفقات؛ ليسهل على المحاسبين تدقيقها بكل يسر وسهولة.

الجزء الثاني – إدارة المعرفة:

على الرغم من أن المعرفة لا تعتبر مصطلحا جديداً إلا أنها بدأت في التحول إلى معنى جديد في السنوات الأخيرة، حيث أصبحت المعرفة محركا للاقتصاد والتقدم الاجتماعي، ويُنظر إليها على أنها سلاح فعال يمكن لأي مؤسسة من المؤسسات، إذا أدارته بشكل جيد، يمكن أن تستخدمه لتحقيق التقدم والتميز على الآخرين، حيث إن العالم يشهد الآن مرحلة جديدة تتزايد فيها أهمية البعد الفكري والمعرفي، وتتقدم فيها المعرفة كمورد أساسي على بقية الموارد الاخرى (حرب، 2018: 2).

مفهوم إدارة المعرفة:

ويتكون هذه المفهوم من مفردتين "الإدارة" و"المعرفة" وسنتطلع إلى المفردة الثانية من هذا المفهوم وهي المعرفة، فالمعرفة عرفت في اللغة العربية بالعلم فقوله سبحانه وتعالى: (ما عرفوا من الحق) بمعنى: علموا. وقد عرف الكبيسي (2008: 12) ونجم (2005: 96) وغيرهم مفهوم المعرفة بأنها: المعرفة هي شيء ضمني أوظاهري يستحضره الأفراد لأداء أعمالهم بإتقان، أو اتخاذ قرارات صائبة وتتكون هذه المعرفة من البيانات والمعلومات التي تم تنظيمها ومعالجتها لنقل الفهم والتعلم المتراكم لتطبق في حل المشكلة التي تواجه النشاط الراهن.

ومن تعريفات إدارة المعرفة، تعريف بوران (2015: 54) بأنها: "عمليات منظمة تتمثل في تشخيص واكتساب وتوليد وتخزين وتطوير وتوزيع وتطبيق المعرفة في المؤسسة خلال الاستثمار في رأس المال الفكري وتكنولوجيا المعلومات لتحسين الأداء وتحقيق الميزة التنافسية".

ومن خلال استعراض التعريفات السابقة لإدارة المعرفة فإنه يلاحظ أنها تعني العمل من أجل تعظيم كفاءة استخدام رأس المال الفكري في نشاط الأعمال،

وتتطلب تشبيكاً وربطاً لأفضل الأدمغة عند الأفراد عن طريق المشاركة الجماعية والتفكير الجمعي.

أهمية إدارة المعرفة:

لقد ذكر (الكبيسي، 2005: 42) أهمية إدارة المعرفة في أنها تتيح للجامعة الفرصة لتحديد المعرفة المطلوبة، وتوثيق المتوافر منها وتطويرها والمشاركة بها وتطبيقها وتقييمها. وتعد إدارة المعرفة هي أداة الجامعة الفاعلة لاستثمار رأس مالها الفكري، بحيث تكون المعرفة المتولدة بالنسبة للأشخاص الآخرين عملية سهلة وممكنة.

ويوضح اليكس بينيت وروبرت نيلسون (Bennet & Neilson, 2003) الأهمية كما يلي: تمكين الإدارة الإلكترونية بقاعدة من المعلومات، حيث تتيح تلك الإدارة للأفراد الحصول على المعلومات والخدمات التي يحتاجونها وتعريف ما يمكن أن يضيفوه إلى عملهم وزيادة الإنتاجية، بتقليل مخاطر التكلفة ومنحنيات التعليم عند بدء العمل مما يساعد في تحقيق أهداف المهمة. وتزويد القادة ودعم واتخاذ القرار، والمشاركة في أفضل الممارسات.

إدارة المعرفة في التعليم الجامعي:

هناك اتجاه متزايد في الفترة الحالية بتحويل المؤسسات نفسها إلى مؤسسات خلاقة للمعرفة، مما يجعلها ترصد جزءاً من ميزانياتها لمشروعات إدارة المعرفة، الأمر الذي يشير بوضوح إلى تحول تركيزها من الأصول المادية إلى أصول المعرفة ورأس المال الفكري وتحول اهتمامها من العمال اليدويين إلى صناع المعرفة الذين هم الأصل الأكثر أهمية وقيمة، والأكثر تجدداً ومساهمة في في تكوين القدرات الجوهرية للمؤسسة. فالاستثمار في الموارد المادية عادة ما يتحول إلى أصول مادية ثابتة وملموسة تبقى داخل المؤسسة، بينما الاستثمار في المعرفة يتحول في العادة إلى أصول معنوية مجسدة في رأس المال الفكري (مساعدة والزيديين، 2016: 32). ولما كانت الجامعات في حاجة إلى إدارة تتصف بالتميز حتى

تكون صالحة لقيادتها للمستقبل، يجب أن تتسم بعدة سمات، أوردتها الجهني (2011: 28): أن تكون مبدعة، ولن تكون إدارة الجامعة مبدعة إلا إذا اجتمعت إبداعاتها مع إبداعات العاملين، مع وجود هياكل تنظيمية مبدعة يراسها فريق مبدع، فالإنجازت العظيمة هي نتاج التحرر من الرتابة في التفكير والعمل، والاستعمال الجيد للتكنولوجيا والإنترنت التي ستكون العامل الحاسم في الجامعات في المستقبل. وأن تكون تنافسية، ففي ضوء أدائها البحثي والتدريس وإعداد العلماء، تكون الميزة التنافسية على المستويين الوطني والعالمي.

مجالات إدارة المعرفة في جامعة الكويت:

يمكن تناول بعض مجالات إدارة المعرفة في الجامعة على النحو التالي؛ كما أوردها كل من العجرفي (2017: 35) وابو جامع (2015: 10):

1 – التدريس. يعد التعليم من أهم وظائف الجامعة لما له من دور في إعداد الطلاب لحياتهم المستقبلية، الأمر الذي يتطلب توافر عدة متطلبات؛ منها إتاحة الفرص للتعليم لدى جميع الطلاب، حيث إن التعليم في الجامعات مطالب بالوصول بهم إلى درجة الإتقان بإكسابهم المهارات العقلية المتصلة بالمهنة، وتطبيق ما تم تعلمه من حقائق ومعلومات ومفاهيم على المواقف والقضايا الجديدة، بالإضافة إلى المهارات المرتبطة بالتفكير العلمي الناقد.

2 – خدمة المجتمع. تمثل خدمة المجتمع أحد أهم الأدوار التي تقوم بها الجامعة في خدمة مجتمع المعرفة، حيث تعمل باستمرار على تطبيق المعرفة، وتوظيفها لخدمة المجتمع وتطويره، ومن ثم تخرج الجامعة عن دورها التقليدي والعمل خارج أسوارها **إلى** خارج المجتمع لتتفاعل معه، حيث تعكس مفهوم الجامعة كتنظيم مفتوح، كما ترتبط بمتطلبات مجتمع المعرفة الجديد المتمثلة في التعلم والإنتاج والتقنيات والمعرفة ومصادرها المتعددة.

ثانياً – الدراسات السابقة

تم تناولها من خلال تقسيمها إلى محورين: الدراسات التي تناولت الإدارة

الإلكترونية، والدراسات التي تناولت إدارة المعرفة. وتم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث، وهي كما يأتي:

أ – الدراسات المتعلقة بالإدارة الإلكترونية:

دراسة أبو عاشور والنمري (2013) وهدفت إلى الكشف عن مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة اليرموك بالأردن. وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس والهيئة الإدارية والبالغ عددهم (647)؛ منهم (320) عضو هيئة تدريس و(372) إدارياً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي من خلال استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتلخصت أبرز نتائج الدراسة في أن مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الإداريين كان بدرجة متوسطة، حيث جاء مجال التقويم الإلكتروني والتخطيط الإلكتروني بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج أن مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة اليرموك من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في مجال الرقابة والتقويم الإلكتروني جاء بدرجة متوسطة.

دراسة بخش (2013) وهدفت إلى معرفة كيفية تطبيق الإدارة الإلكترونية لتطوير كليات التربية للبنات بالمملكة في ضوء التحولات المعاصرة، كما هدفت إلى وضع خطة مقترحة لتطبيق الإدارة الإلكترونية لتطوير كليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية. وقد تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي. وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية: أجمعت عينة الدراسة على أبرز متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية يتمثل في: وضع خطة استراتيجية، واستثمار الإمكانات البشرية والمالية، وتدريب منسوبات الكليات على استخدام آليات الإدارة الإلكترونية، وتعزيز المناخ التنظيمي في الكلية للعمل بروح الفريق. كما أن أبرز المعوقات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية يتمثل في: قلة المخصصات المالية للبنية التحتية، وضعف الصيانة الدورية للبنية التحتية، وندرة الدورات في مجال الإدارة الإلكترونية، وقلة الدعم الفني، وضعف الكفاية التقنية.

دراسة الغامدي (2014) وهدفت للتعرف على دور الإدارة الإلكترونية في تطوير إدارة جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (230) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، وتم اعتماد الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة. أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: أن تقديرات أفراد العينة لواقع الإدارة الإلكترونية في تطوير إدارة جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة متوسطة، وأن مستوى الأسس الفلسفية من الأسس التي يمكن أن تستند عليها الإدارة الإلكترونية في إدارة جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كان بدرجة كبيرة، وأن مستوى الأسس التنظيمية من الأسس التي يمكن أن تستند إليها الإدارة الإلكترونية في إدارة جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كان بدرجة كبيرة. وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسط استجابات عينة الدراسة حول دور الإدارة الإلكترونية في إدارة جامعة الكويت يُعزى لمتغيريّ الجنس والجنسية.

دراسة بوريلو (Burrello, 2014) وهدفت لتحديد وضع استخدام التقنية الإلكترونية أو استخدام الحاسوب في إدارة التعليم الجامعي بالولايات المتحدة الأمريكية، وتأثير تقنية المعلومات والاتصالات الإدارية على كفاءة العاملين، واستخدام القرار الإلكتروني في الأنظمة الداعمة بصفتها خياراً بديلاً من نظم المعلومات الإدارية وخطوات تنمية الأنظمة الداعمة لاتخاذ القرار، واستخدم الباحث استبانة مكونة من (30) فقرة تم توزيعها على عينة بلغت (165) عاملاً. وقد أظهرت الدراسة أن استخدام التقنية الإلكترونية في التعليم الجامعي يزيد من كفاءة النظام بشكل عام والعاملين في بيئات تربوية وتعليمية بدرجة كبيرة.

دراسة ايكينا (Ikenna, 2015) وهدفت إلى معرفة واقع تطبيقات الإدارة الإلكترونية في الجامعات النيجيرية، بالإضافة إلى معرفة التوقعات والتحديات. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ولغايات جمع البيانات اعتمدت

الدراسة الاستبانة كأداة وتكونت من (39) فقرة، تم توزيعها على عينة بلغت (267) فرداً يعملون في الجامعات في نيجيريا. وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات أفراد الدراسة لواقع تطبيقات الإدارة الإلكترونية في الجامعات كانت متوسطة. وأظهرت النتائج كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة لواقع تطبيقات الإدارة الإلكترونية في الجامعات النيجيرية تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي.

دراسة الشوبكي وأبو ناصر وأبو أمونة والتالا (Al Shobaki, Abu Naser, Abo Amona & Altalla, 2017) وهدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير إدارة الموارد البشرية الإلكترونية على سبل تطوير الخدمات التعليمية الإلكترونية في جامعات قطاع غزة بفلسطين. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، تكونت عينة الدراسة من (35) عضو هيئة تدريس من قسم تكنولوجيا المعلومات بجامعة غزة الاسلامية، وتم إعداد استبانة لجمع البيانات مكونة من (47) فقرة. أظهرت نتائج الدراسة أن نظام الجامعة في تقديم الخدمات التعليمية الإلكترونية يؤثر على عملية الانتقال إلى الإدارة الإلكترونية للموارد البشرية من حيث استخدام تكنولوجيا المعلومات في بعض الوظائف، وأن هناك خدمات تعليمية إلكترونية في الجامعات قيد الدراسة، حيث يوجد هناك الاتجاه العام للخدمات التعليمية الإلكترونية، كما أظهرت نتائج الدراسة قلة اهتمام الجامعة بنشر مواد تعليمية وتدريبية إلكترونياً عن الموظفين.

ب – الدراسات المتعلقة بإدارة المعرفة

دراسة الآغا وأبو الخير (2013) وهدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة القدس المفتوحة وإجراءات تطويرها من خلال التعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة بجامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغيرات (سنوات الخدمة – المنطقة التعليمية – المؤهل العلمي). ونهجت الدراسة المنهج الوصفي، وقام الباحثان بتصميم استبانة مكونة من سبعة أبعاد تمثل عمليات إدارة المعرفة،

ووزعت هذه الاستبانة على عينة بلغت (250) مشرفاً أكاديمياً. وأسفرت نتائج الدراسة على أن تطبيق عمليات إدارة المعرفة بجامعة القدس المفتوحة كان متوسطاً، وتبين أيضًا انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغيرات عدد سنوات الخبرة والمنطقة التعليمية.

دراسة الزعبي (Al-Zoubi, 2015) وهدفت الدراسة إلى الكشف عن دور استخدام إدارة المعرفة في الجامعات الاردنية في تحسين التدريس والتعلم الجامعي. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (147) عضو هيئة تدريس من جامعة البلقاء التطبيقية بالأردن. تم استخدام الاستبانة التي تكونت من (47) فقرة لغايات جمع البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات أفراد الدراسة لدور استخدام إدارة المعرفة في الجامعات الأردنية في تحسين التدريس والتعلم الجامعي كانت مرتفعة. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين استخدام إدارة المعرفة وتطبيقاتها في الجامعة وبين تحسين الأداء التدريسي والتعلم الجامعي.

دراسة العنزي والحربي (2016) وهدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات إدارة المعرفة في جامعة الكويت، وأثر كل من الجنس والتخصص على هذه المعوقات. وقد تكونت عينة الدراسة من (655) عضو هيئة تدريس من جامعة الكويت، جرى اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت استبانة تكونت من (40) فقرة. وقد بينت نتائج الدراسة أن درجة التقدير لمعوقات إدارة المعرفة البشرية جاءت مرتفعة، وجاءت بدرجة متوسطة لمعوقات إدارة المعرفة الفنية والإدارية، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق في تقديرات المستجيبين تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق في تقديرات المستجيبين لمعوقات إدارة المعرفة تعزى لمتغير التخصص، وكانت المعوقات أكبر من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من التخصصات الأدبية.

دراسة السليمي (2017) **و**هدفت إلى الكشف عن واقع تطبيق إدارة المعرفة

بجامعة الكويت من وجهة نظر شاغلي الوظائف القيادية الأكاديمية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (130) عضو هيئة تدريس بجامعة الكويت، وتم إعداد استبانة مكونة من (47) فقرة لغايات جمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى تقديرات أفراد الدراسة لواقع تطبيق إدارة المعرفة بجامعة الكويت من وجهة نظر شاغلي الوظائف القيادية الأكاديمية كانت متوسطة، حيث أكدت الاستجابات عدم التوظيف الأمثل لإدارة المعرفة في العمل الإداري لشاغلي الوظائف القيادية الأكاديمية، بالإضافة إلى ضعف قدرات شاغلي الوظائف القيادية الاكاديمية بجامعة الكويت لإدارة المعرفة أبرزها: الافتقار إلى ثقافة إدارة المعرفة، وضعف القناعة بأهمية إدارة المعرفة ودورها في الإدارة.

التعليق على الدراسات السابقة

تم عرض عدد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الإدارة الإلكترونية وإدارة المعرفة، كما أوردت عددا من الدراسات المحلية تميزت بحداثتها. ويتضح من استعراض الدراسات السابقة أنها تتفق مع الدراسة الحالية من حيث موضوعها العام، فهي تتناول موضوعي الإدارة الإلكترونية وإدارة المعرفة إلا أنها تختلف من حيث تناولها للموضوعات الفرعية، واتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ كما في دراسة السليمي (2017) وبخش (2013) والآغا وأبو الخبر (2013). كما اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة أداة لجمع المعلومات. كما اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات المحلية وبعض الدراسات العربية والأجنبية في اختيار الجامعات لتطبيق دراستها عليها. كما استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في بناء وتدعيم الإطار النظري للدراسة الحالية مع الاستفادة من مراجع الدراسات السابقة. وفي تحديد الأهداف وبناء الأسئلة. وفي بناء أداة البحث وفي كيفية تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة.

منهج الدِّراسة وإجراءاتها

في ضوء موضوع الدراسة، وما تسعى إلى تحقيقه من أهداف، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي.

مجتمع الدِّراسة

تكون المجتمع الذي طبقت عليه الدِّراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس العاملين في جامعة الكويت للعام الدراسي 2019/2018 ويبلغ عدد مجتمع الدراسة (1246) وفق إحصائيات إدارة جامعة الكويت.

عينة الدِّراسة

نظرًا لطبيعة الدراسة، وكبر حجم مجتمع الدراسة، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة، حيث تم اختيار نسبة العينة ما يقارب (26٪) من مجتمع الدراسة، وتم توزيع الاستبانات إلكترونيًا وورقيا، حيث بلغ عدد عينة الدراسة بعد استرداد كافة الاستبانات (250) عضو هيئة تدريس تقريباً.

أداة الدِّراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، نظراً لمناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة.

خطوات بناء أداة الدِّراسة

اعتمد بناء الاستبانة على الخطوات الآتية: مراجعة الأدب النظري المتعلق بموضوع الدِّراسة، وتحديد المشكلة والمحاور المرتبطة بها. والاطلاع على الدِّراسات السابقة والأبحاث المنشورة في مجلات علمية محكمة. ومراجعة الأطر النظرية وأسئلة الدِّراسة وأهدافها. وبناء الاستبانة بصورتها الأولية، حيث تكونت من (41)

عبارة موزعة على (6) مجالات. وتم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين.

صدق أداة الدِّراسة

جاء التأكُّد من صدق أداة الدِّراسة كما يلي:

الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين): للتحقق من الصدق الظاهري للأداة، والتأكّد من أنها تقيس ما أُعِدّت لقياسه، تم عرضها بصورتها الأولية على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت. وطُلِب من المحكِّمين تقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أُعِدّت لقياسه، وذلك من خلال تحديد انتماء كل فقرة للمحور التابع له، وأهميتها ووضوحها وسلامتها لغوياً، وإبداء ما يرونه مناسباً من تعديل أو حذف أو إضافة للعبارات. وفي ضوء آراء المحكّمين، تم بناء أداة الدِّراسة بصورتها النهائية؛ لتوزيعها على أفراد الدِّراسة حيث تكونت من (36) فقرة موزعة على ستة مجالات. ولتسهيل تفسير النتائج، استُخدم الميزان التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة؛ حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (موافق بشدة = 5، موافق = 4، محايد = 3، غير موافق = 2، غير موافق بشدة = 1)، وجرى تقسيم استجابات أفراد عينة الدراسة إلى ثلاثة مستويات: مرتفع، متوسط، منخفض؛ وذلك بتقسيم مدى الأعداد من 1–5 في ثلاث فئات للحصول على مدى كل مستوى أي 1,33 = 1–5 وعليه تكون المستويات كالآتي: درجة منخفضة من الاستجابة من (1–2,33)، ودرجة متوسطة من الاستجابة من (2,34–3,67)، ودرجة مرتفعة من الاستجابة من (3,68–5).

ثبات أداة الدِّراسة: للتحقق من الثبات لعبارات أداة الدِّراسة، تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، وأظهرت النتائج أن قيم معامل الثبات لمحاور أداة الدِّراسة تراوحت بين (0,82–0,83)، وأن معامل الثبات الكلي للأداة بلغ (0,82)، وهي قيم مرتفعة مما يدل على ثبات الاستبانة وصالحيتها للتطبيق.

إجراءات تطبيق الدِّراسة

مرت عملية تطبيق الدراسة وتنفيذها بالخطوات الآتية:

- بعد تحديد عنوان الدِّراسة وصياغة مشكلة الدِّراسة وتساؤلاتها وأهدافها تم الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بهذا الموضوع والمتخصصة بالإدارة الإلكترونية وإدارة المعرفة، وذلك للاستفادة من الإطار النظري لهذه الدراسات، وتم بناء وتحديد فقرات أداة الدراسة اعتماداً على الأدب النظري.
- تم التأكّد من الصدق الظاهري للأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص في الإدارة التربوية وعلومها.
- تم توزيع الأداة على أفراد الدِّراسة ورقيًا وإلكترونيًا، وأرفق مع الأداة التعليمات اللازمة، وشرح الغرض من الدِّراسة وأهميتها، وبيان المعلومات الأساسية لأفراد العينة، والإجابة عن أي استفسار يمكن طرحه؛ وذلك للوصول إلى بيانات ذات مصداقية من قبل المستجيبين. وبعد انتهاء توزيع الاستبانات وجمعها تم إدخالها للبرنامج الإحصائي (SPSS).

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أ – المتغير المستقل: الخبرة، ولها أربعة مستويات (أقل من 5 سنوات، 5سنوات إلى أقل من 10 سنوات،10سنوات إلى أقل من 15 سنة، 15 سنة فأكثر).

ب – المتغير التابع: تقديرات أعضاء هيئة التدريس لواقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة الكويت في ضوء عمليات إدارة المعرفة.

المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدِّراسة والإجابة عن أسئلتها، تم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة، باستخدام البرنامج

الإحصائي (SPSS). حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الاحادي.

نتائج الدِّراسة ومناقشتها

فيما يلي عرض لأهم النتائج وتفسيرها تبعاً لأسئلة الدِّراسة.

أولاً – النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشته: ما واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة الكويت في ضوء عمليات إدارة المعرفة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق الإدارة الإلكترونية لعلميات إدارة المعرفة في جامعة الكويت، والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

جدول رقم (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على أبعاد أداة الدراسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم البعد	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة التقدير
1	1	اكتساب المعرفة	3,85	,91	77	مرتفعة
2	2	تخزين المعرفة	3,75	,88	75	مرتفعة
3	6	تطبيق المعرفة	3,74	,91	74,8	مرتفعة
4	4	نقل المعرفة	3,71	,96	74,2	مرتفعة
5	3	توليد المعرفة	3,65	,94	73	متوسطة
6	5	التشارك بالمعرفة	3,50	1,05	70	متوسطة
الكلي			**3,70**	**,86**	**74**	**مرتفعة**

يتضح من بيانات الجدول رقم (1) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في ضوء علميات إدارة المعرفة في جامعة الكويت تراوحت بين (3,50 – 3,80) وأن البُعد الأول اكتساب المعرفة جاء بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3,85) وهو يقابل التقدير بدرجة مرتفعة، تلاه

البُعد الثاني تخزين المعرفة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3,75) وهو يقابل التقدير بدرجة مرتفعة، فيما جاء البُعد السادس تطبيق المعرفة بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3,74) وهو يقابل التقدير بدرجة مرتفعة، تلاه البُعد الرابع نقل المعرفة بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3,71) وهو يقابل أيضاً التقدير بدرجة مرتفعة، وجاء بالمرتبة الخامسة البُعد الثالث توليد المعرفة بمتوسط حسابي (3,65)، وهو يقابل التقدير بدرجة متوسطة، وجاء بالمرتبة الأخيرة البُعد الخامس التشارك بالمعرفة بمتوسط حسابي (3,50)، وهو يقابل التقدير بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الكلي لواقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة الكويت في ضوء عمليات إدارة المعرفة (3,70)، وهو يقابل التقدير بدرجة مرتفعة.

وقد يرجع السبب في تقديرات أفراد الدراسة العالية "لواقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة الكويت في ضوء إدارة المعرفة" إلى مجموعة من العوامل منها: قناعة أعضاء هيئة التدريس بأهمية إدارة المعرفة بمراحلها المختلفة في التطوير الجامعي؛ انطلاقاً من أن المجتمع الحديث يوصف باسم مجتمع المعرفة، وهذا يوضح حالة التطور والتغير التي تمرّ بها البشريّة في الوقت الراهن، بحيث أصبحت المعرفة حجر الزاوية في عملية التقدم، وأصبحت أهم المرتكزات التي يعول عليها في تحقيق التقدم الإنساني. من هنا فقد أكد رياض (2008) أن التركيز أصبح بالأفراد وقدراتهم ومعارفهم وإمكانياتهم باعتبارهم حجر الأساس في بناء نظم ترتب مجتمع المعرفة أكثر من الاهتمام على تكنولوجيا المعلومات، ولم يعد مهما أن تقوم المنظمات بعمل شبكات ماثلة مليئة بالمعلومات فقط بل الأهم من ذلك هو تبادل المعلومات والخبرات فيما بين الأفراد وبعضهم البعض، الأمر الذي يتطلب تأكيداً خاصاً على نظم إدارة المعرفة كمورد استراتيجي يحقق القيمة المضافة للمنظمة.

وتختلف نتائج هذه الدراسة عن نتائج دراسة أبو عاشور والنمري (2013) التي أظهرت أن مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الإداريين كانت بدرجة متوسطة. كما تختلف عن نتائج دراسة ايكينا (Ikenna, 2015) التي أظهرت أن تقديرات أفراد الدراسة لواقع تطبيقات الإدارة الإلكترونية في الجامعات كانت متوسطة. وفيما يلي عرضٌ للنتائج تبعاً للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ولكل بُعد من أبعاد الأداة كل على حدة.

أ – عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالبُعد الأول؛ اكتساب المعرفة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة للبُعد الأول اكتساب المعرفة، والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول رقم (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على عبارات البُعد الأول اكتساب المعرفة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى
1	6	توفر الجامعة قواعد بيانات إلكترونية تحول المعرفة الضمنية إلى معرفة صريحة	3,97	1,00	79,4	مرتفعة
2	5	تستقطب الجامعة العاملين ذوي الخبرة والكفاءة للعمل لديها لتعزيز معارفها	3,96	1,08	79,2	مرتفعة
3	2	تستخدم الجامعة البرامج التدريبية كوسيلة لإكساب العاملين المعرفة اللازمة	3,89	1,01	77,8	مرتفعة
4	3	تُقيم الجامعة علاقات خارجية مع شركائها لاكتساب المعرفة	3,87	1,09	77,4	مرتفعة
5	4	تزود الجامعة منسوبيها بالمعارف المنسجمة مع أهدافها ورسالتها	3,77	1,06	75,4	مرتفعة
6	1	تستلم الجامعة ملاحظات العاملين بشكل دائم	3,66	1,28	73,2	متوسطة
الكلي			**3,85**	**,91**	**77**	**كبيرة**

* درجة المتوسط الحسابي من (5,00).

يتضح من نتائج الجدول رقم (2) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة للبُعد الأول اكتساب المعرفة قد تراوحت بين (3,66–3,97)، وأن جميع العبارات لهذا المحور جاءت بدرجة مرتفعة باستثناء فقرة واحدة حصلت على تقديرات متوسطة، وأن العبارة رقم (6) التي نصَّت على: "توفر الجامعة قواعد بيانات إلكترونية تحول المعرفة الضمنية إلى معرفة صريحة" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3,97)، وجاءت الفقرة رقم (5) التي كان نصها: "تستقطب

الجامعة العاملين ذوي الخبرة والكفاءة للعمل لديها لتعزيز معارفها "في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3,96)، وجاءت بالمرتبة الاخيرة العبارة (1) التي نصت على: "تستلم الجامعة ملاحظات العاملين بشكل دائم" بمتوسط حسابي (3,66).

ويمكن تفسير هذه النتيجة إستناداً إلى ما جاء في استجابات أفراد عينة الدراسة من أن اكتساب المعرفة جاء نتيجة ما تقوم به الجامعة من إجراءات تضمنت الآتي: توفير قواعد بيانات إلكترونية تحول المعرفة الضمنية إلى معرفة صريحة، وقيام الجامعة باستقطاب العاملين ذوي الخبرة والكفاءة للعمل لديها لتعزيز معارفها، واستخدام الجامعة البرامج التدريبية كوسيلة لإكساب العاملين المعرفة اللازمة، واقامة علاقات خارجية مع شركاء الجامعة من المجتمع المحلي لاكتساب المعرفة، وتزويد الجامعة منسوبيها بالمعارف المنسجمة مع أهدافها ورسالتها، وقيام الجامعة باستلام ملاحظات العاملين بشكل دائم.

ب – عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالبُعد الثاني؛ تخزين المعرفة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة للبُعد الثاني تخزين المعرفة، والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على عبارات البُعد الثاني تخزين المعرفة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى
1	9	تمتلك الجامعة الوسائل التنظيمية الحديثة في تخزين المعرفة (الطرق الحديثة للتصنيف)	3,85	1,02	77	مرتفعة
2	7	يتم فرز المعلومات والمعارف وتصنيفها قبل تخزينها	3,81	1,03	76,2	مرتفعة

تابع/ جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على عبارات البُعد الثاني تخزين المعرفة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى
3	10	تخزن الجامعة المعلومات (الملفات والسجلات الورقية وغيرها) باستخدام الوسائل التقليدية	3,79	1,04	75,8	مرتفعة
4	8	تدون الجامعة خبرات وتجارب الأفراد وحفظها في قواعد المعرفة (ترميز المعرفة وتوثيقها)	3,66	1,13	73,2	متوسطة
5	11	تعد الجامعة دليلاً إجرائياً للوصول إلى المعرفة المخزنة	3,63	1,05	72,6	متوسطة
الكلي			**3,75**	**,88**	**75**	**مرتفعة**

* درجة المتوسط الحسابي من (5,00).

يتضح من نتائج الجدول رقم (3) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة للبُعد الثاني تخزين المعرفة قد تراوحت بين (3,63–3,85)، وأن جميع العبارات لهذا المحور جاءت بدرجة مرتفعة باستثناء فقرتين حصلتا على تقديرات متوسطة، وأن العبارة رقم (9) التي نصَّت على: "تمتلك الجامعة الوسائل التنظيمية الحديثة في تخزين المعرفة (الطرق الحديثة للتصنيف، الأرشيف)" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3,85). وجاءت بالمرتبة الاخيرة العبارة رقم (11) التي نصت على: "تعد الجامعة دليلاً إجرائياً للوصول إلى المعرفة المخزنة" بمتوسط حسابي (3,66). وقد يعزى السبب في ذلك لقناعة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت بأهمية الإدارة الإلكترونية وتخزين المعلومات بما يحقق مزايا إيجابية مثل تيسير الحصول على المعلومات. وتسهيل تنظيمها وخزنها وتسهيل حفظها، والتقليل من استخدام الورق وتسهيل متابعة الأعمال وغيرها. ووفقاً لذلك فقد أكد العلواني (2006) إلى أن حفظ وتخزين المعرفة يجب أن يتم على أساس انتقائي، وأن يكون على أساس فرز عاقل لمعرفة المنظمة، وهذا الأمر يتطلب أن

يكون هناك دور خاص لإدارة المعرفة يتم فيه مراعاة توافر معايير تضمن انتقاء المعرفة ذات القيمة المستقبلية للمنظمة.

ج – عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالبُعد الثالث؛ توليد المعرفة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة للبُعد الثالث توليد المعرفة، والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على عبارات البُعد الثالث توليد المعرفة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى
1	12	تعمل الجامعة على توليد المعارف الجديدة بعد جمع المعلومات من مصادر متعددة	3,87	,97	77,4	مرتفعة
2	14	تقدم الجامعة الحوافز للابتكارات والمعارف الجديدة	3,77	1,12	75,4	مرتفعة
3	13	تتبنى الجامعة سياسات متطورة في البحث والتطوير لتوليد معارف جديدة	3,72	,94	74,4	مرتفعة
4	16	تسعى الجامعة إلى سد الفجوة المعرفية بعد تحديد احتياجاتها من المعرفة باستخدام تحليل سوات	3,62	1,12	72,4	متوسطة
5	15	تستخدم الجامعة أساليب متعددة لتوليد أفكار جديدة كأسلوب العصف الذهني	3,55	1,13	71	متوسطة
6	17	تشجع الجامعة منسوبيها على تقديم حلول ابتكارية لتوليد رأسمال معرفي جديد	3,35	1,15	67	متوسطة
الكلي			**3,65**	**,94**	**73**	**متوسطة**

* درجة المتوسط الحسابي من (5,00).

يتضح من نتائج الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد

العينة للبُعد الثالث توليد المعرفة قد تراوحت بين (3,35–3,87)، وأن جميع العبارات لهذا المحور جاءت بين درجة مرتفعة، باستثناء ثلاث عبارات جاءت بدرجة متوسطة، وأن العبارة رقم (12) التي نصَّت على: "تعمل الجامعة على توليد المعارف الجديدة بعد جمع المعلومات من مصادر متعددة" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3,87)، وجاءت العبارة رقم (17) التي نصت على: "تشجع الجامعة منتسبيها على تقديم حلول ابتكارية لتوليد رأس مال معرفي جديد" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3,35). وقد تعود تقديرات أفراد الدراسة المتوسطة لهذا المحور إلى اتجاهاتهم نحو المعرفة، فهم يرون أن عملية توليد المعرفة هي من أبرز عمليات إدارة المعرفة والتي تعمل على خلق معارف جديدة تساهم في إثراء الرأس المال المعرفي لدى الجامعة وتكوينه. وباعتبار المورد البشري في الجامعة المصدر الأساسي للمعرفة فإن الجامعات اليوم تعمل على استقطاب أفضل الكفاءات من أجل استثمار معارفها وخبراتها في مجال عملية توليد المعرفة وذلك بغية الحصول على معارف جديدة لاستخدامها في أدائها البشري ومنه العمل على تحسينه من خلال عملية توليد المعرفة.

د – عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالبُعد الرابع؛ نقل المعرفة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة للبُعد الرابع نقل المعرفة، والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على عبارات البُعد الرابع نقل المعرفة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى
1	20	تساعد تكنولوجيا المعلومات في الجامعة بالتقريب بين من يحتاج إلى المعرفة وبين من يمتلكها	3,82	1,13	76,4	مرتفعة

تابع/ جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على عبارات البُعد الرابع نقل المعرفة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى
2	22	توفر الجامعة برامج تدريبية إلكترونية لإيصال المعرفة ونقلها إلى كافة الجامعة	3,80	1,06	76,4	مرتفعة
3	18	تتدفق المعلومات في الجامعة بسلاسة عبر الهيكل التنظيمي لوحداتها المختلفة	3,74	1,04	74,8	مرتفعة
4	19	تساهم الجامعة في إرسال بعثات للاختصاصات بقصد نقل المعرفة	3,66	1,18	73,2	متوسطة
5	21	تشجع الجامعة أسلوب الحوار بين العاملين لنقل المعارف فيما بينهم	3,52	1,17	70,4	متوسطة
الكلي			**3,71**	**,96**	**74,2**	**مرتفعة**

* درجة المتوسط الحسابي من (5,00).

يتضح من نتائج الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة للبُعد الرابع نقل المعرفة قد تراوحت بين (3,52–3,82)، وأن جميع العبارات لهذا المحور جاءت بين درجة كبيرة، باستثناء فقرتين جاءتا بدرجة متوسطة. وأن العبارة رقم (20) التي نصَّت على: "تساعد تكنولوجيا المعلومات في الجامعة بالتقريب بين من يحتاج إلى المعرفة وبين من يمتلكها" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3,82)، وجاءت العبارة رقم (21) التي نصت على: "تشجع الجامعة أسلوب الحوار بين العاملين لنقل المعارف فيما بينهم" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3,52). ويمكن تفسير هذه النتيجة استناداً إلى ما جاء في استجابات أفراد عينة الدراسة من أن نقل المعرفة جاء نتيجة ما تقوم به الجامعة من إجراءات تضمنت الآتي: تساعد تكنولوجيا المعلومات في الجامعة بالتقريب بين من يحتاج إلى المعرفة وبين من يمتلكها، وتوفير الجامعة برامج تدريبية إلكترونية لإيصال المعرفة ونقلها إلى كافة وحدات الجامعة، ويتسم تدفق المعلومات في الجامعة

بسلاسة عبر الهيكل التنظيمي لوحداتها المختلفة، ومساهمة الجامعة في إرسال بعثات للاختصاصات بقصد نقل المعرفة، وتشجع الجامعة أسلوب الحوار بين العاملين لنقل المعارف فيما بينهم.

هـ – عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالبُعد الخامس؛ التشارك بالمعرفة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة للبُعد الخامس التشارك بالمعرفة والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على عبارات البُعد الخامس التشارك بالمعرفة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	
		المستوى	1	23	توظف الجامعة	
		الاجتماعات والحوارات بهدف تشارك المعرفة	3,66	1,11	73,2	متوسطة
2	24	تشجع الجامعة التعاون المتبادل لدعم عملية تشارك المعرفة	3,65	1,02	73	متوسطة
3	26	توفر الجامعة قنوات متعددة لتبادل المعرفة	3,56	1,21	71,2	متوسطة
4	25	تدعم إدارة الجامعة ثقافة تبادل المعارف بين العاملين في الكليات التابعة لها	3,49	1,18	69,8	متوسطة
4	30	تحدد الجامعة المعارف المراد التشارك فيها داخل وخارج الجامعة	3,49	1,23	69,8	متوسطة
6	29	يتقبل الأفراد التشارك في المعرفة ولا يحتكرونها كمصدر قوة لهم	3,43	1,19	68,6	متوسطة

تابع/ جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على عبارات البُعد الخامس التشارك بالمعرفة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى
7	27	تعقد الجامعة لقاءات لمناقشة التقارير السنوية الصادرة عنها للحصول على تغذية راجعة	3,38	1,30	67,6	متوسطة
8	28	تخصص الجامعة الأشكال من الحوافز لتشجيع المشاركة في المعرفة	3,34	1,26	66,8	متوسطة
		الكلي	**3,50**	**1,05**	**70**	متوسطة

* درجة المتوسط الحسابي من (5,00).

يتضح من نتائج الجدول جدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة للبُعد الرابع التشارك بالمعرفة قد تراوحت بين (3,34–3,66)، وأن جميع العبارات لهذا المحور جاءت بين درجة متوسطة، وأن العبارة رقم (23) التي نصَّت على: "توظف الجامعة الاجتماعات والحوارات بهدف تشارك المعرفة" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3,66)، في حين احتلت العبارة (28) التي نصَّت على: "تخصص الجامعة الأشكال من الحوافز لتشجيع المشاركة في المعرفة" بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3,34). وقد يعزى السبب في تقديرات أعضاء هيئة التدريس المتوسطة لمحور التشارك بالمعرفة إلى قناعتهم ووعيهم بأن من أهم عناصر النجاح في تبني نظم إدارة المعرفة وتحقيقه لأهداف الجامعات هو نجاح الجزء المتعلق بمشاركة المعرفة. وأن الجامعات تحتاج في تحقيق مفهوم مشاركة المعرفة إلى مناخ تنظيمي جامعي داعم.

و – عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالبُعد السادس؛ تطبيق المعرفة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة للبُعد السادس تطبيق المعرفة، والجدول رقم (7) يوضح ذلك.

جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على عبارات البُعد السادس تطبيق المعرفة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى
1	31	تعقد الجامعة دورات تدريبية إلكترونية حول استخدام وتطبيق المعرفة المكتسبة لتحقيق أهداف محددة	3,84	1,07	76,8	مرتفعة
2	33	تستخدم الجامعة التقنيات الحديثة لتطبيق المعرفة واستثمار مردودها	3,82	1,00	76,4	مرتفعة
3	32	يدرك العمداء أن للجامعة رصيدًا معرفيًا غير مستثمر	3,75	,96	75	مرتفعة
4	36	تحرص الجامعة على الاستفادة من تطبيق المعرفة إلكترونيًا في تحسين الأداء التنظيمي	**3,71**	1,09	74,2	مرتفعة
5	34	تحرص الجامعة على استخدام المعرفة الجديدة التي قامت بتوليدها	3,68	,99	73,6	مرتفعة
6	35	تحرص الجامعة على التأكد من أن العاملين يدركون أساليب تطبيق المعرفة	3,63	1,13	72,6	متوسطة
الكلي			**3,74**	**,91**	**74,8**	**مرتفعة**

* درجة المتوسط الحسابي من (5,00).

يتضح من نتائج الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة للبُعد السادس تطبيق المعرفة، قد تراوحت بين (3,63–3,84)، وأن جميع العبارات لهذا المحور جاءت بين درجة مرتفعة باستثناء فقرة واحدة جاءت بدرجة متوسطة، وأن العبارة رقم (31) التي نصَّت على: "تعقد الجامعة دورات تدريبية إلكترونية حول استخدام وتطبيق المعرفة المكتسبة" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3,84)، وجاءت العبارة رقم (35) التي نصت على: "تحرص الجامعة على التأكد من أن العاملين يدركون أساليب تطبيق المعرفة المكتسبة"

بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3,63). وقد يعزى السبب في تقديرات أفراد الدراسة المرتفعة لمحور تطبيق المعرفة إلى قناعتهم بأن التحدي الذي يواجه الجامعات ليس في اكتشاف المعرفة ذاتها، وانما في كيفية استعمالها بتفعيل المعرفة المتولدة وعكسها في التطبيق لإضافة قيمة، فالتطبيق حسب قناعات اعضاء هيئة التدريس هو غاية إدارة المعرفة، فالمعرفة التي لا تعكس في التطبيق تعد مجرد تكلفة. ونجاح الجامعات في برامج المعرفة يتوقف على حجمها قياسا لما هو متوافر لديها. وهذا ما أشار له الكبيسي (2005) بأن تطبيق المعرفة يعد هدفاً أساسياً من أهداف عملية إدارة المعرفة ويتطلب هذه التطبيق تنظيم المعرفة من خلال (التصنيف والفهرسة أو التبويب المناسب للمعرفة)، واسترجاع المعرفة (من خلال تمكين العاملين في المنظمة من الوصول إليها بسهولة وفي أقصر وقت)، وجعل المعرفة جاهزة للاستخدام (حذف بعض الأجزاء غير المتسقة وإعادة تصحيح المعرفة وفحصها باستمرار، وإدخال الجديد المناسب عليها).

ثانياً – عرض نتائج السؤال الثاني ومناقشته: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leqslant 0,05$) بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة في درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة الكويت في ضوء عمليات إدارة المعرفة تعزى لمتغير الخبرة؟

للتعرف على إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة في درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة الكويت في ضوء عمليات إدارة المعرفة تعزى لمتغير (الخبرة)، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين الاحادي واختبار توكي للمقارنات البعدية. والجداول أرقام (8) و(9) و(10) توضح هذا التحليل.

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لدرجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة الكويت في ضوء عمليات إدارة المعرفة تعزى لمتغير الخبرة

الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	73	3,76	,77
5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	58	3,81	,82
10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	51	3,72	,97
15 سنة فأكثر	68	3,53	,86
الكلي	**250**	**3,70**	**,86**

يتبين من الجدول رقم (8) أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة الكويت في ضوء عمليات إدارة المعرفة تعزى لمتغير الخبرة، ولتحديد مصادر تلك الفروقات تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول رقم (9) يوضح ذلك.

جدول رقم (9)

تحليل التباين الاحادي لاثر الخبرة لدرجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة الكويت في ضوء عمليات إدارة المعرفة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة
بين الجموعات	17,954	2	8,977	8,199	,000
داخل المجموعات	955,507	247	3,86844		
الكلي	**973,461**	**249**			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0,05).

يتبين من الجدول رقم (9) أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leqslant 0,05$) بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة في درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة الكويت في ضوء عمليات إدارة المعرفة تعزى

لمتغير الخبرة، ولمعرفة لصالح أي فئة من فئات الخبرة العملية تم استخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية، والجدول رقم (10) يوضح ذلك.

جدول رقم (10)

اختبار توكي للمقارنات البعدية درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة الكويت في ضوء عمليات إدارة المعرفة تعزى لمتغير الخبرة

(I) الخبرة العملية	(J) الخبرة العملية	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.
أقل من 5 سنوات	5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	,052–	,070	,880
	10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	,034	,079	,973
	15 سنة فأكثر	,226(*)	,071	,008
5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	,052	,070	,880
	10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	,087	,069	,589
	15 سنة فأكثر	,278(*)	,059	,000
10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	أقل من 5 سنوات	,034–	,079	,973
	5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	,087–	,069	,589
	15 سنة فأكثر	,192(*)	,069	,028
15 سنة فأكثر	أقل من 5 سنوات	,226–(*)	,071	,008
	5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	,278–(*)	,059	,000
	10سنوات إلى أقل من 15 سنة	,192–(*)	,069	,028

يتبين من الجدول رقم (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة في درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة الكويت

في ضوء عمليات إدارة المعرفة بين فئات الخبرة العملية ولصالح الفئات (أقل من 5 سنوات، 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة) مقارنة بفئة الخبرة 15 سنة فأكثر. وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرات العملية (أقل من 5 سنوات، 5سنوات إلى أقل من 10 سنوات، 10سنوات إلى أقل من 15 سنة) يتعاملون مع تقنيات الإدارة الإلكترونية أكثر من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة العملية (15 سنة فأكثر) بحكم صغر سنهم والتحاقهم بالدورات التدريبية واستفادتهم منها بشكل أكبر من نظرائهم في الفئة العمرية الكبيرة. وهذه النتيجة قد تكون منطقية في مجال (ICT) فالأكبر سناً هم أقل وعياً واستخدماً. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة أبو عاشور والنمري (2013) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الإداريين تعزى لمتغير الخبرة. كما وتختلف مع نتائج دراسة ايكينا (Ikenna, 2015) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة لواقع تطبيقات الإدارة الإلكترونية في الجامعات النيجيرية تعزى لمتغير الخبرة.

توصيات الدراسة

من خلال استعراض نتائج الدراسة نُقدم عددًا من التوصيات تتمثل في:

أ – ضرورة قيام جامعة الكويت بتسليط الضوء على موضوع تطبيق الإدارة الإلكترونية في ضوء عمليات إدارة المعرفة بتوضيح مزاياها وأسسها وتوجيه أعضاء هيئة التدريس فيها نحو تطبيقها وذلك بالتركيز على جميع الفقرات التي جاءت بأداة الدراسة بدرجة متوسطة وهي كالتالي:

1 – ضرورة اتباع الجامعة لسياسة واضحة لاستلام ملاحظات العاملين بشكل دائم.

2 – العمل على تدوين الخبرات وتجارب الأفراد وحفظها في قواعد المعرفة.

3 – ضرورة إعداد الجامعة دليلاً إجرائياً للوصول إلى المعرفة المخزنة.

4 – ضرورة تشجيع الجامعة منتسبيها على تقديم حلول ابتكارية لتوليد المعرفة.

5 – ضرورة استخدام الجامعة أساليب متعددة لتوليد أفكار جديدة كالعصف الذهني.

6 – ضرورة تحديد احتياجات الجامعة من المعرفة باستخدام تحليل SWOT.

ب – العمل على تعزيز تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة الكويت لدى أعضاء هيئة التدريس وتشجيعهم على ذلك باستمرار مما ينعكس إيجاباً على أدائهم الجامعي.

ج – إجراء المزيد من الدراسات التربوية التي تتناول موضوع تطبيق الإدارة الإلكترونية في ضوء إدارة المعرفة باستخدام متغيرات جديدة غير التي وردت في الدراسة؛ مما يُسهم في تكامل الصورة.

The Application of Electronic Administration at Kuwait University in the Light of Knowledge-Management Processes as Perceived by its Faculty Members

Dr. Aysha M. Al-Rashidi
MOE - State of Kuwait

Abstract

This study aims to explore the application of e-administration at Kuwait University in the light of knowledge- management processes from the point of view of its faculty members. The study adopted the descriptive approach. The study sample consisted of (250) faculty members at Kuwait University. The researcher developed a 32-item questionnaire. Results showed the following: the total assessment of the faculty members at Kuwait University for the real application of e-administration in the light of knowledge management is high. Where the axes of knowledge acquisition, knowledge storage, application of knowledge, and transfer of knowledge were based on high estimates; the axes of knowledge generation and knowledge sharing were based on intermediate estimates. The results also showed no statistically significant differences in the estimations of the faculty members of the reality of the application of electronic administration at Kuwait University in the light of knowledge management processes, that can be attributed to the gender variable. The results, also, showed that there were statistically significant differences in the estimations of the faculty members regarding the reality of the application of e-administration at Kuwait University in the light of knowledge management processes due to the variable of experience. In light of the results of the study, the researcher presented a set of recommendations.

Keywords: **Electronic Administration, Kuwait University, Knowledge Management, Faculty Members.**

المراجع

أبو جامع، إبرهيم (2015). واقع وأهمية تطبيق إدارة المعرفة في كلية التربية بجامعة طيبة. *المجلة الدولية للبحوث الاسلامية والإنسانية المتقدمة*، ماليزيا. 5(3)، 1–37.

أبو عاشور، خليفة، والنمري، ديانا (2013) مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الهيئة التدريسية والإداريين. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، جامعة اليرموك، 9(2)، 199–220.

الآغا، ناصر وأبو الخير، أحمد (2013) واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة القدس المفتوحة وإجراءات تطويرها. *مجلة جامعة الأقصى*، غزة، 16(1)، 30–62.

بخش، محمد (2013). تطبيق الإدارة الإلكترونية لتطوير كليات التربية للبنات بالمملكة في ضوء التحولات المعاصرة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

البشري، منى (2011). معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارات جامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر الإداريات وعضوات هيئة التدريس بالجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

بوران، سمية (2015). *إدارة المعرفة كمدخل للميزة التنافسية في المنظمات المعاصرة*. عمان، الأردن: مركز الكتاب الأكاديمي.

توفيق، عبد الرحمن (2009). *الإدارة الإلكترونية وتحديات المستقبل*. القاهرة، مصر: مركز الخبرات المهنية.

الجهني، أريج (2011). واقع تطبيق إدارة المعرفة في جامعة الملك سعود. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

حرب، محمد (2018). تطبيق إدارة المعرفة بالجامعات لتحقيق التميز في البحث التربوي. *مجلة التربية بجامعة الاسكندرية*، 3(2)، 19–44.

الحلفاوي، وليد (2010). *مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية*. عمان، الأردن: دار الفكر.

السليمي، خالد (2017). واقع تطبيق إدارة المعرفة بجامعة الكويت من وجهة نظر شاغلي الوظائف القيادية الأكاديمية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، مصر، 4(7)، 361–399.

الشهري، شاكر (2016). واقع الإدارة الإلكترونية في جامعة المجمعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.

العاني، مزهر وجواد، شوقي (2014). *الإدارة الإلكترونية*. عمان، الأردن: دار الثقافة.

عبد العزيز، عمر (2010). *المدرسة الإلكترونية فكر جديد لتطوير الإدارة المدرسية*. مصر، استرجع في 2018/9/7 <http://www.eeschool.net/book/index.asp>

العبود، فهد ناصر دهام (2011). *الحكومة الإلكترونية بين التخطيط والتنفيذ*. الرياض، السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية.

العجرفي، فلاح (2017). دور إدارة المعرفة في تنمية المهارات الإدارية لدى قيادات الكليات الجامعية بمحافظة الدوادمي. *مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية*، جامعة بابل بالعراق، 3(5)، 65–99.

العمري، خلود (2013). دور الإدارة الجامعية في مواجهة التحديات المعاصرة في ضوء متطلبات العولمة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

العنزي، سعود والحربي، نيفين (2016). معوقات إدارة المعرفة في جامعة الكويت. *مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية*، جامعة طيبة بالسعودية، 10(1)، 69–99.

العوض، أحمد (2014). *جودة خدمات المعلومات الإلكترونية: الأبعاد، المتطلبات والمبادئ*. تونس: المؤتمر الخامس والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم).

الغامدي، موضى (2014). دور الإدارة الإلكترونية في تطوير إدارة جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت. *مجلة عالم التربية*، القاهرة، 15(45)، 263–333.

غنيم، أحمد (2008). دور الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري ومعوقات استخدامها في مدارس التعليم العام للبنين بالمدينة المنورة. *المجلة التربوية* بجامعة الكويت، 21(8)، 12–36.

الفار، ابراهيم (2008). *استخدام الحاسوب في التعليم*. عمان، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الفليت، خلود (2018). درجة توظيف الإدارة الإلكترونية وأثرها في تطبيق المعرفة لدى شاغلي المناصب الإدارية العليا والوسطى في الجامعات الفلسطينية: دراسة تطبيقية على الجامعة الإسلامية بغزة – فلسطين، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية*، غزة، 26(1)، 191–219.

فهيم، مروة (2016). عمليات إدارة المعرفة التنظيمية وعلاقتها بكفاءة تطبيق الحكومة الإلكترونية مع التطبيق على وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. *مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية*، 17(2)، 197–232.

القطارنة، زياد (2011). *إدارة المعرفة*. عمان، الأردن: دار جليس الزمان للنشر والتوزيع.

الكبيسي، صلاح الدين (2005). *إدارة المعرفة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية* – جامعة الدول العربية، القاهرة.

الكبيسي، كلتم (2008). متطلقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مركز نظم العلومات التابع للحكومة الإلكترونية في دولة قطر. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الافتراضية الدولية، الدوحة، قطر.

الكميشي، لطيفة (2014). *الإدارة الإلكترونية وتقنيات التعامل مع المعلومات*، المؤتمر الثامن للجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات بعنوان: مؤسسات المعلومات في المملكة العربية السعودية ودورها في دعم اقتصاد ومجتمع المعرفة، الرياض، (2)، 277–297.

كناني، محمد (2010). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة الكويت وعلاقتها بالفاعلية التنظيمية من وجهة نظر القادة الأكاديميين. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

مساعدة، ماجد والزيديين، خالد (2017). تطبيق متطلبات إدارة المعرفة في التدريس الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية دراسة حالة جامعة الزرقاء. *مجلة جامعة الزرقاء*، الأردن، 3(2)، 44–68.

نجم، عبود (2010). *الإدارة الإلكترونية: الاستراتيجية والوظائف والمشكلات*. الرياض، السعودية: دار المريخ للنشر.

Al-Shobaki, M., Abu Naser, S., Abo Amona, Y. & El Talla, S. (2017). Impact of Electronic Human Resources Management on the Development of Electronic Educational Services in the Universities. *International Journal of Engineering and Information Systems*, 1(1), 1-19

Al- Zoubi, D. (2015). Improving Teaching and Learning at Universities: the Use of Knowledge management. *Journal of Information Systems Education*, 7(1), 30-66.

Bennet, Alex & Neilsen, R. (2003). The Leaders of Knowledge Initiatives: Qualification, Roles, and Responsebilities. In: C.W. Holsapple (ed.), *Handbook on Knuowledge Management (1)*. Knowledge Matters (chapter 27: 523-539), New York: Springer.

Burrello, M. (2014). International Status report on the use of electronic technology in special education management. *Journal of Special Education*, 3(1), 25-41.

Felck, C. (2010). Using Computers in Croatia National University Divisions. *Journal of Research in Higher Education*, 2(1), 111 - 169.

Ikenna, E. (2015). E- Administration implementation in Nigerian universities:

prospective and challenges. *Journal of Policy and Development Studies*. 9(5), 47-68.

Rahimi, H. & Arbabisarjou, A. (2012). Relationship between Knowledge Management Process and Creativity among Faculty Members in the University. *Interdisciplinary Journal of Information, Knowledge, and Management*, 6(2), 17-36.